

## PATTERNS OF EGYPTIAN FOREIGN TRADE WITH SOME AFRICAN BLOCS

Ola G. Kassem<sup>1\*</sup>, Abeer Frahat<sup>2</sup> and M.A. ElSayed<sup>3</sup>

1. High Inst. Comp. and Manag. Info. Systems, Min. HOHE, Egypt.

2. Fac. Commerce, Ain Shams Univ, Egypt.

3. Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.



### ARTICLE INFO

#### Article history:

Received: 06/12/2023

Revised: 29/12/2023

Accepted: 12/02/2024

#### Keywords:

Foreign Trade,  
Gravity Model,  
Economic Blocs

### ABSTRACT

Countries are keen to create large economic entities that obtain many of the gains they obtain as a result of the explosion of size and production specialization, which is based on achieving the relative value that each country enjoys from a bloc, which works to excel in the products of these countries and thus increase economic development services. Trade agreements are considered one of the most important goals of economic blocs, Opening markets for exports and increasing the relative and competitive capabilities of national products in a country is the goal of all countries, regardless of their systems. The problem of the study is that Egypt is involved in more than An economic bloc within the borders of the African continent (such as SADC - COMESA - IAAC), the main question of the study is: Does Egypt's participation in economic blocs affect Egyptian economic growth? The study will address the patterns and flows of foreign trade between Egypt and the three African blocs The study concluded that the results of the gravity model for the IAAC bloc indicated that all variables, whether the GDP variable, the per capita GDP variable, the geographical distance, the common borders, or the common language, were statistically insignificant. As for the SADC and COMESA bloc, the results were significant, and the study recommended the necessity of Canceling Egypt's membership in the IAAC bloc and strengthening foreign trade between Egypt, the SADC bloc and the COMESA bloc.

الاقتصادي بها وتوفير المزيد من فرص العمل وتقليص معدلات البطالة، هذا بالإضافة إلى المزايا التي تجنيها من وراء تحسين شروط التبادل التجاري وتيسير انتقال السلع والخدمات والأفراد ورؤوس الاموال والمعرفة الفنية.

#### مشكلة الدراسة

تتمثل المشكلة الاساسية للدراسة في كون مصر مشتركة في اكثر من كتلة اقتصادي داخل حدود القارة

#### المقدمة والمشكلة البحثية

تحرص الدول على الاندماج في كيانات اقتصادية كبيرة كمحصلة للمكاسب العديدة التي تحصل عليها نتيجة لوفورات الحجم والتخصص الإنتاجي الذي يستند على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول الكتلة وهو ما يعمل على ارتفاع القدرة التنافسية لمنتجات هذه الدول الزراعية منها أو الصناعية ومن ثم زيادة معدلات النمو

معادلات الجاذبية التجارية، وتم تقدير نموذج الجاذبية على صادرات وواردات 16 دولة من بينها الاردن تتشابه جميعها اقتصادياً مع اسرائيل من جهة، ومع الاردن وفلسطين من جهة اخرى، حيث توصلت الدراسة إلى أن حجم التجارة بين هذه الدول تتأثر إيجابياً بحجم الناتج المحلي لكل دولة، ويرجع ذلك لان لهما نفس اللغة ووجود اتفاقيات تجارية، بالمقابل تتأثر عكسياً مع المسافة وكذلك التفاوت في المستوى الاقتصادي بين الدول.

اشارت دراسة (Sevela (2002 إلى تطبيق نموذج الجاذبية لشرح حجم الصادرات الزراعية من الجمهورية التشيكية. وتم استخدام الدالة الاسية التكرارية للمتغيرات التفسيرية المناسبة لوصف تدفقات التجارة الثنائية والمتمثلة في الناتج القومي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي للفرد والمسافة الجغرافية بين عواصم اقتصادية ذات معنوية احصائية. وظهر تحليل الانحدار للبيانات المحولة، أن هناك علاقة ايجابية بين حجم الصادرات لمجموعة السلع (الاغذية والحيوانات الحية) والدخل القومي الإجمالي. على العكس من ذلك، فان العلاقة السلبية بين حجم الصادرات الزراعية وأجمالي الناتج المحلي لدخل الفرد والمسافة الجغرافية، ويفسر أكثر من نحو 75% من التباين في المتغير التابع.

في دراسة (Rahman (2006 لتقديم تبرير نظري لاستخدام نموذج الجاذبية في تحليل التجارة الثنائية بين بنجلاديش وشركائها التجاريين خلال الفترة (1940-1994)، حيث اظهرت النتائج أهم العوامل المؤثرة في التجارة ببنجلاديش وهي حجم الاقتصاد، الفرق بين نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي ودرجة الانفتاح الاقتصادي، وان المحددات الرئيسية للصادرات ببنجلاديش هي سعر الصرف، إجمالي الطلب ودرجة الانفتاح الاقتصادي كان لهذه العوامل تأثير إيجابي على صادرات بنجلاديش، وان تكلفة النقل لها تأثير كبير على التجارة الخارجية لبنجلاديش.

في دراسة (Koo et al. (2006 لتحليل نموذج الجاذبية لتجارة اللحوم تم تعديل نموذج الجاذبية التقليدي لسلعة واحدة وتطبيقه على أسواق اللحوم لتحديد العوامل التي تؤثر على التدفقات التجارية للحوم. ووضحت هذه الدراسة انه يمكن تحديد نموذج الجاذبية لسلعة زراعية واحدة بشكل أكثر فعالية باستخدام السلاسل الزمنية وبيانات المقطع العرضي بدلاً من بيانات المقطع العرضي وحده. وتوضح هذه الدراسة السياسات التجارية والاعانات التي تستخدمها الدول المصدرة والمستوردة، والإنتاج الحيواني في البلدان، والمسافات تلعب دوراً هاماً في تحديد التدفقات التجارية للحوم. وتحقق الاتفاقات طويلة الاجل اعلى اداء تجاه تعزيز تجارة اللحوم الدولية، وان حصص الاستيراد ومرض الحافر في لحوم الابقار يضعف تجارة اللحوم بشكل كبير.

الأفريقية ومن المشكلة البحثية يكون التساؤل الرئيسي للدراسة هل يؤثر اشتراك مصر في التكتلات الاقتصادية على النمو الاقتصادي المصري .

من التساؤل البحثي الرئيسي يتفرع عدد من التساؤلات الفرعية ومنها:

ما تأثير اندماج مصر في التكتلات الاقتصادية على الناتج المحلي الإجمالي ؟

ما تأثير اندماج مصر في التكتلات الاقتصادية على نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ؟

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط التجارة الخارجية مع التكتلات الإفريقية واثارها على الاقتصاد المصري من خلال دورها في الناتج المحلي والإجمالي.

#### أهمية الدراسة

يعد التكتل الاقتصادي اطاراً عاماً يمكن من خلاله التنسيق بين السياسات الاقتصادية للدول الأعضاء به في المراحل النهائية منه وذلك في مواجهة التحديات الخارجية التي تواجه ذلك التكتل مما يوفر له القدرة التفاوضية التي يستند اليها لاننزاع الحقوق والمزايا التي تنعكس بشكل إيجابي على الموقف الاقتصادي لأعضائه خاصة خلال المفاوضات الاقتصادية والتجارية متعددة الاطراف والتي تشارك فيها التكتلات الضخمة والقوى الاقتصادية الكبرى حيث يصعب فيها حصول الدول التي تتفاوض منفردة على مزايا تمكنها من الصمود امام الكيانات الكبيرة وتعد الاتفاقات التجارية احد أهم أهداف التكتلات الاقتصادية، بل قد تكون الهدف الوحيد من وراء قيام أي تكتل، ففتح الأسواق امام الصادرات وزيادة قدرات المنتجات الوطنية النسبية والتنافسية في بلد ما هدف كل الدول على اختلاف نظمها وتوجهاتها الفكرية. ذلك أن التصدير هو قاطرة التنمية الاقتصادية باعتباره من أهم مصادر تمويلها...والدول وهي تقويم اتفاقات تجارية فان هدفها الاسمي فتح الأسواق وزيادة نفاذية منتجاتها.

#### الطريقة البحثية

ستتناول الدراسة انماط وتدفقات التجارة الخارجية بين مصر والتكتلات الإفريقية من خلال الإشارة إلى متغيرات نموذج الجاذبية وهي متغير إجمالي الناتج المحلي – متغير نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي – متغير البعد الجغرافي أو المسافة – متغير الحدود المشتركة – متغير اللغة المشتركة ومن ثم يتم تطبيق ذلك النموذج بشكل عملي على التكتلات الإفريقية الثلاث (السادك – الكوميسا – الايباك).

#### الدراسات السابقة

استهدفت دراسة (Arnon and Weinblatt (2001 إمكانية التبادل بين الاردن، فلسطين واسرائيل باستخدام

### متغير البعد الجغرافي (المسافة)

يعد متغير البعد الجغرافي هو من عوائق التجارة البينية بين مصر ودول التجمع الإفريقي حيث أن متغير البعد الجغرافي يعبر عن زيادة تكاليف النقل بين البلد المصدر والبلد المستورد وبناءً على ذلك فإنه كلما زادت المسافة بين الدولة المصدرة والمستوردة فإن حجم التجارة الخارجية بين البلدين تقل.

### الحدود المشتركة

يعد متغير الحدود المشتركة من المتغيرات الصورية التي تؤثر في حجم التجارة الخارجية بين مصر ودول التجمع الإفريقي حيث يتم وضع واحد صحيح إذا كان للدولة حدود مشتركة مع مصر وصفر إذا لم تكن للدولة حدود مشتركة مع مصر.

### اللغة المشتركة

يعد متغير اللغة المشتركة من المتغيرات الصورية التي تؤثر في حجم التجارة الخارجية بين مصر ودول التجمع الإفريقي حيث يتم وضع واحد صحيح إذا كان للدولة نفس اللغة مع مصر وصفر إذا لم تكن للدولة نفس اللغة.

### النتائج والمناقشة

#### الوضع الراهن للصادرات المصرية مع التكتلات الإفريقية

##### مساهمة التكتلات الإفريقية في الصادرات المصرية

تمثل التكتلات الإفريقية الثلاثة محل الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة للصادرات المصرية السلعية في إفريقيا، وفي هذا الجزء من الدراسة يتم التطرق لمساهمة هذه التكتلات سواء من حيث مساهمتها في الصادرات المصرية لإفريقيا أو للعالم.

##### مساهمة التكتلات في صادرات مصر للعالم

تستعرض الدراسة خلال تلك النقطة مساهمة التكتلات الإفريقية (السادك – الكوميسا – الإيالك) في صادرات مصر للعالم حيث يتضح من خلال جدول 1 أن نسبة مساهمة تكتل السادك في صادرات مصر للعالم بلغ نحو 0.45% في عام 2008، بينما بلغ نحو 0.73% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 1.31% وقد بلغ مساهمة تكتل السادك في صادرات مصر للعالم بحد أدنى نحو 0.45% عام 2008 وحد أقصى نحو 3.61% عام 2011.

أن نسبة مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر للعالم بلغ نحو 5.69% في عام 2008، بينما بلغ نحو 4.19% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 5.15% وقد بلغ مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات مصر للعالم بحد أدنى نحو 3.25% عام 2017 وحد أقصى نحو 8.08% عام 2010.

في دراسة اعدتها **Houcine (2008)** باستخدام نماذج الجاذبية لتحديد امكانيات التجارة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مع الدول التي وقعت اتفاقية معها أو لا تزال في طور التفاوض معها، وذلك باستخدام السلاسل الزمنية لمجموعة 69 دولة التي تغطي تجارتها مع بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا (19 بلدًا) ومع 69 من الشركاء التجاريين، حيث تم اختيار دول منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لأنها تمثل مجموعة مرجعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي لها علاقات تجارية مكثفة معها وترابطها روابط تاريخية وثقافية، وتوصلت الدراسة إلى أن المتغيرات الأساسية لنموذج الجاذبية كانت كما هو متوقع، حيث تبين أن الناتج المحلي الإجمالي له أثر إيجابي بين الدول المستوردة والمصدرة، مما يدل على أن التجارة تزداد مع مستوى الناتج المحلي الإجمالي لكلا البلدين، غير أن التجارة تزداد بنسبة تقل عن نسبة زيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلد المستورد وتتناسب مع الناتج المحلي الإجمالي للبلد المصدر. أما متغير السكان، فله أثرًا سالبًا كما هو متوقع، مما يشير إلى أن البلدان الأكبر من حيث عدد السكان تكون أكثر اكتفاء ذاتيًا وبالتالي تستورد أقل من بلدان أخرى. إضافة إلى ذلك، فقد تبين أن متغير المسافة بين الدول كانت اشارته عكسية، مما يدل على أن تكلفة التجارة الخارجية تزداد مع زيادة المسافة بين الشريكين التجاريين. في حين أن متغير (الحدود) للدول التي تشترك في التجارة الحدودية مع بعضها البعض تزداد أكثر من البلدان التي ليس لديها حدود مشتركة.

### الإطار النظري

#### متغير إجمالي الناتج المحلي

يتم إيجاد حاصل ضرب النواتج المحلية الإجمالية للدول المستوردة من مصر في الناتج المحلي الإجمالي لمصر في هذا المتغير وحيث أن هذا الأخير يظل ثابت فان إجمالي التجارة الخارجية بين مصر ودول التكتل تعتمد بشكل كلي على إجمالي الناتج المحلي لدول التكتل.

ترجع أهمية هذا المتغير إلى انه من المتغيرات التي تعبر عن حجم الاقتصاد بين اي دولتين كما انه يعبر عن حجم الأسواق في تلك الدول ومن ثم القدرة الإنتاجية بها ومن ثم فان هذا المتغير يعبر عن حيادية السوق المحلي المصري.

#### متغير إجمالي الناتج المحلي لكل فرد

يتم إيجاد حاصل ضرب نصيب الفرد من النواتج المحلية الإجمالية للدول المستوردة من مصر نصيب الناتج المحلي الإجمالي لمصر في هذا المتغير وحيث أن هذا الأخير يظل ثابت فان إجمالي التجارة الخارجية بين مصر ودول التكتل تعتمد بشكل كلي على إجمالي الناتج المحلي لدول التكتل.

جدول 1. مساهمة التكتلات الإفريقية في الصادرات المصرية للعالم وأفريقيا خلال الفترة 2008-2020

السنوات	مساهمة التكتلات في صادرات مصر للعالم			مساهمة التكتلات في صادرات مصر لأفريقيا		
	السادك	الكوميسا	الإياك	السادك	الكوميسا	الإياك
2008	0.5	5.7	0.6	3.8	48.5	4.7
2009	0.6	7.3	0.7	4.1	53.5	4.8
2010	1.9	8.1	1.1	12.1	52.3	7.1
2011	3.6	4.7	1.0	26.5	34.4	7.5
2012	2.2	6.4	1.2	14.4	41.1	7.7
2013	1.5	5.7	1.1	10.1	37.5	7.3
2014	1.1	5.1	1.2	7.7	34.9	8.3
2015	1.0	4.2	1.5	6.8	27.5	9.7
2016	1.4	4.3	1.5	9.0	28.3	10.0
2017	1.1	3.3	1.5	7.9	23.0	10.4
2018	0.7	3.9	1.6	4.6	23.9	9.9
2019	0.6	4.3	1.5	3.9	27.8	9.6
2020	0.7	4.2	1.8	5.2	29.5	12.4
متوسط الفترة	1.3	5.2	1.2	8.9	35.5	8.4
الحد الأعلى	3.6	8.1	1.8	26.5	53.5	12.4
الحد الأدنى	0.5	3.3	0.6	3.8	23.0	4.7

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

السادك في صادرات أفريقيا بلغ نحو 3.84% في عام 2008، بينما بلغ نحو 5.16% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 8.92%، وقد بلغ مساهمة تكتل السادك في صادرات أفريقيا بحد أدنى نحو 3.84% عام 2008 وحد أقصى نحو 26.51% عام 2011.

أن نسبة مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات أفريقيا بلغ نحو 48.45% في عام 2008، بينما بلغ نحو 29.49% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 35.54%، وقد بلغ مساهمة تكتل الكوميسا في صادرات أفريقيا بحد أدنى نحو 23.02% عام 2017 وحد أقصى نحو 53.45% عام 2009.

أن نسبة مساهمة تكتل الإياك في صادرات أفريقيا بلغ نحو 4.70% في عام 2008 بينما بلغ نحو 12.42% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 8.41% وقد بلغ مساهمة تكتل الإياك في صادرات أفريقيا بحد أدنى نحو 4.70% عام 2008 وحد أقصى نحو 12.42% عام 2020.

أن نسبة مساهمة تكتل الإياك في صادرات مصر للعالم بلغ نحو 0.55% في عام 2008 بينما بلغ نحو 1.76% عام 2020 بمتوسط عام للفترة 1.24% وقد بلغ مساهمة تكتل الإياك في صادرات مصر للعالم بحد أدنى نحو 0.55% عام 2008 وحد أقصى نحو 1.76% عام 2020.

ويتبين أن أهم التكتلات من حيث الأهمية هو تكتل الكوميسا، حيث يساهم في متوسط الصادرات المصرية للعالم بنسبة قدرت بنحو 5.2%، ويأتي في المركز الثاني تكتل السادك، حيث يساهم في متوسط الصادرات المصرية للعالم بنسبة قدرت بنحو 1.3%، وفي المركز الثالث يأتي تكتل الإياك، حيث يساهم في متوسط الصادرات المصرية للعالم بنسبة قدرت بنحو 1.2%.

#### مساهمة التكتلات في صادرات مصر لأفريقيا

تستعرض الدراسة خلال تلك النقطة مساهمة التكتلات الإفريقية (السادك - الكوميسا - الإياك) في صادرات مصر لأفريقيا حيث يتضح من جدول 1 أن نسبة مساهمة تكتل

### تطور الصادرات المصرية للسادك

الالات والمعدات الكهربائية بنسبة مساهمة بلغت نحو 5.29%، وفي المركز الرابع محضرات الخضار والفواكه بنسبة مساهمة بلغت نحو 2.67% وأخيراً جاء في المركز الخامس محضرات الحبوب بنسبة مساهمة بلغت نحو 2.62%.

وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو 42.82%، بينما مثلت باقي السلع نحو 57.18%.

### الهيكل الجغرافي لأهم أسواق السادك للصادرات المصرية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق السادك للصادرات المصرية كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع السادك من أهمية كبيرة للصادرات المصرية وذلك كالتالي:

يتبين من خلال بيانات جدول 5 أن الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية لتكتل السادك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 يتمثل في دولة جنوب أفريقيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 69.00% من صادرات مصر لدول تكتل السادك، وجاءت في المركز الثاني دولة انجولا بنسبة مساهمة بلغت نحو 7.45% من صادرات مصر لدول تكتل السادك، وجاء في المركز الثالث دولة زمبابوي بنسبة مساهمة بلغت نحو 6.93% من صادرات مصر لدول تكتل السادك، وفي المركز الرابع جاءت دولة موزمبيق بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.76% من صادرات مصر لدول تكتل السادك، وجاءت في المركز الخامس دولة مدغشقر بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.26%.

ساهمت ناميبيا بالمركز الاخير بين دول التكتل حيث بلغت نسبة مساهمتها في صادرات مصر لدول السادك نحو 0.03%، في حين لم تشارك دولة ليسوتو في صادرات مصر لدول التكتل باي نسبة.

### تطور الصادرات المصرية للكوميسا

يمثل تكتل الكوميسا أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية الثلاثة حيث يضم ذلك التكتل العدد الأكبر بالنسبة للتكتلات الإفريقية الثلاثة محل الدراسة واحد وعشرون دولة (انجولا - بروندي - جزر القمر - كونغو الديمقراطية - جيبوتي - كينيا - ليسوتو - ليبيا - مدغشقر - مالاوي - اريتريا - اثيوبيا - الصومال - مصر - السودان - تونس - سيشل - روندا - اوغندا - موريشوس - زامبيا - زمبابوي) وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية لدول تكتل الكوميسا ثم تطور الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول الكوميسا وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية للكوميسا.

### تطور قيمة الصادرات للكوميسا

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية لدول تكتل الكوميسا خلال الفترة من (2008-

يمثل تكتل السادك أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية الثلاثة حيث يضم ذلك التكتل اثني عشر دولة وهما (أنجولا، بتسوانا، كونغو الديمقراطية، ليسوتو، مدغشقر، موريشوس، موزمبيق، ناميبيا، جنوب افريقيا، زامبيا، زمبابوي) وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية لدول تكتل السادك ثم تطور الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول السادك وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية لدول السادك.

### تطور قيمة الصادرات للسادك

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية لدول تكتل السادك خلال الفترة من (2008-2020)، وذلك كالتالي :

من خلال بيانات جدول 2 يتبين أن قيمة الصادرات بين مصر ودول السادك خلال عام 2008 بلغت حوالى 117.2 مليون دولار ثم وصلت في عام 2020 إلى 196.9 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالى 363.1 مليون دولار ويحد ادنى بلغ حوالى 117.2 مليون دولار عام 2008 وحد اقصى بلغ حوالى 1142.8 مليون دولار عام 2011.

يوضح جدول 3 معادلات الاتجاه الزمنى العام لتطور الصادرات المصرية لأهم التكتلات الإفريقية ، حيث توضح المعادلة رقم (1) بجدول الاتجاه الزمنى العام لتطور اجمالى الصادرات المصرية لتكتل السادك خلال فترة الدراسة، و يتبين أن كمية الصادرات تقل سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالى 20.8 ويمثل نحو 5.6% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 363.1 مليون دولار وهذا وقد بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) حوالى 0.084 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 8.4% من التغيرات لاجمالي الصادرات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 1.01 إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

### الهيكل السلعي لأهم الصادرات المصرية لدول السادك

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول تكتل السادك كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول السادك كما يلي:

يتبين من خلال بيانات جدول 4 أن أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لتكتل السادك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في كل من:

الأسمدة بنسبة مساهمة بلغت نحو 29.4%، وجاء في المركز الثاني الوقود المعدني والزيوت المعدنية بنسبة مساهمة بلغت نحو 5.29%، وجاء في المركز الثالث

جدول 2. تطور الصادرات المصرية للتكتلات الإفريقية الثلاثة خلال الفترة 2008-2020 (القيمة: مليون دولار)

السنوات	الصادرات المصرية للسداك	الصادرات المصرية للكوميسا	الصادرات المصرية للاياك
2008	117.2	1478.5	143.7
2009	134.6	1773.1	159.4
2010	493.3	2128.2	288.4
2011	1142.7	1480.6	322.3
2012	654.5	1873.5	352.7
2013	441.1	1633.6	317.7
2014	298.8	1363.6	324.1
2015	226.4	911.6	320.2
2016	313.1	984.5	348.2
2017	293.5	860.0	386.9
2018	220.2	1140.0	472.8
2019	188.2	1325.5	458.3
2020	196.9	1123.9	473.3
متوسط الفترة	363.1	1390.5	336.0
اعلى قيمة	1142.7	2128.2	473.3
اقل قيمة	117.2	860.0	143.7

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

جدول 3. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات المصرية للتكتلات الإفريقية الثلاث خلال الفترة (2008-2020)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي	R <sup>2</sup>	F
1	تطور قيمة الصادرات المصرية لتكتل السداك	$\hat{Y} = 508.93 - 20.8x$	363.1	(5.6)	0.08	1.01
2	تطور قيمة الصادرات المصرية لتكتل الكوميسا	$\hat{Y} = 1878.20 - 69.67 x$	1390	(5.1)	0.48	**10.4
3	تطور قيمة الصادرات المصرية لتكتل الاياك	$24.15x + \hat{Y} = 166.88$	336	7.18	0.83	**56.5

حيث أن:

 $\hat{Y}$ : القيمة التقديرية لمتغيرات اجمالي الصادرات في المشاهدة I.

X: متغير يعبر عن الزمن بالسنوات في المشاهدة i

i = 1، 2، 3، ..... 12.

المصدر: حسب من جدول (2) بالدراسة.

## جدول 4. أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لتكتل السادك كمتوسط للفترة 2008-2020

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
الأسمدة	107	29.4
الوقود المعدني والزيوت المعدنية	19.2	5.29
الات ومعدات كهربائية	10.3	2.84
محضرات الخضار والفواكه	9.7	2.67
محضرات الحبوب	9.5	2.62
باقي السلع	208	57.18
جميع السلع	363.1	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 5. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق السادك للصادرات المصرية خلال الفترة 2008-2020

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
جنوب أفريقيا	250.54	69.00
انجولا	27.05	7.45
زمبابوي	25.17	6.93
موزمبيق	17.29	4.76
مدغشقر	15.48	4.26
الكونغو	11.33	3.12
زامبيا	9.67	2.66
موريشيوس	3.20	0.88
سيشل	2.78	0.77
بوتسوانا	0.50	0.14
نامبيا	0.10	0.03
ليسوتو	0.00	0.00
اجمالي التكتل	363.11	100.00

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

يوضح جدول 3 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات المصرية لأهم التكتلات الإفريقية، حيث توضح المعادلة رقم (2) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي الصادرات المصرية لتكتل الكوميسا خلال فترة الدراسة، و يتبين أن كمية الصادرات تقل سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالي 69.67 ويمثل نحو 5.1 % من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو

(2020)، حيث يتبين من خلال بيانات جدول 2 أن قيمة الصادرات بين مصر ودول الكوميسا خلال عام 2008 بلغت حوالي 1478.5 مليون دولار ثم وصلت في عام 2020 إلى حوالي 1123.9 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 1390.5 مليون دولار وبحد أدنى بلغ حوالي 860.0 مليون دولار عام 2017 وحد أقصى بلغ حوالي 2128.15 مليون دولار عام 2010.

### تطور الصادرات المصرية للاياك

يمثل تكتل الاياك أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية الثلاثة حيث يضم ذلك دول (بروندي - روندا - كينيا - اوغندا)، وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية لدول تكتل الاياك ثم تطور الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول الاياك وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية لدول الاياك.

### تطور قيمة الصادرات للاياك

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الصادرات المصرية لدول تكتل الاياك خلال الفترة من (2008-2020)، حيث يتبين من بيانات جدول 2 أن قيمة الصادرات بين مصر ودول الاياك خلال عام 2008 بلغت حوالي 143.7 مليون دولار ثم وصلت في عام 2020 الى 473.3 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 336.0 مليون دولار وحدث ادنى بلغ حوالي 143.68 مليون دولار عام 2008 وحد أقصى بلغ حوالي 473.31 مليون دولار عام 2020.

يوضح جدول 3 معادلات الاتجاه الزمني لتطور الصادرات المصرية لأهم التكتلات الإفريقية، حيث توضح المعادلة رقم (3) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور اجمالي الصادرات المصرية لتكتل الاياك خلال فترة الدراسة، ويتبين أن كمية الصادرات تزداد سنويا بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 24.15 ويمثل نحو 7.18% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 336 وهذا وقد بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) نحو 0.83 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 83% من التغيرات لاجمالي الصادرات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة  $56.56^{**}$  إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

### الهيكل السلعي لأهم الصادرات المصرية لدول الاياك

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول تكتل الاياك كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول الاياك كما يلي:

يتبين من خلال بيانات جدول 8 أن أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لتكتل الاياك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في كل من:

السكريات والحلويات بنسبة مساهمة بلغت نحو 15%، وجاء في المركز الثاني الورق والورق المقوي بنسبة مساهمة بلغت نحو 13.5%، وجاء في المركز الثالث الصابون ومستحضرات التجميل بنسبة مساهمة بلغت نحو 8.1%، وفي المركز الرابع منتجات البلاستيك بنسبة مساهمة بلغت نحو 8.1% وأخيراً جاء في المركز الخامس الالات والمعدات الكهربائية بنسبة مساهمة بلغت نحو 6.6%.

1390.5 هذا وقد بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) نحو 0.48 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 48% من التغيرات لاجمالي الصادرات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة  $10.45^{**}$  إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

### الهيكل السلعي لأهم الصادرات المصرية لدول الكوميسا

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول تكتل الكوميسا كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للصادرات المصرية لدول الكوميسا كما يلي:

يتبين من خلال بيانات جدول 6 أن أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لتكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في البلاستيك بنسبة مساهمة بلغت نحو 7.1%، وجاء في المركز الثاني الالات والمعدات الكهربائية بنسبة مساهمة بلغت نحو 6.8%، وجاء في المركز الثالث منتجات السيراميك بنسبة مساهمة بلغت نحو 6.6%، وفي المركز الرابع السكريات والحلويات بنسبة مساهمة بلغت نحو 6.5% وأخيراً جاء في المركز الخامس الورق والورق المقوي بنسبة مساهمة بلغت نحو 5%.

وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو 32%، بينما مثلت باقي السلع نحو 68%.

### الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا للصادرات المصرية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا للصادرات المصرية كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع الكوميسا من أهمية كبيرة للصادرات المصرية وذلك كالتالي:

يتبين من خلال بيانات جدول 7 أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية لتكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في ليبيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 50.96% من صادرات مصر لدول تكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثاني دولة كينيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 31.20% من صادرات مصر لدول تكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثالث دولة جيبوتي بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.85% من صادرات مصر لدول تكتل الكوميسا، وفي المركز الرابع جاءت دولة مدغشقر بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.44% من صادرات مصر لدول تكتل الكوميسا وجاءت في المركز الخامس دولة روندا بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.41%.

ساهمت دولة جزر القمر بالمركز الاخير بين دول التكتل حيث بلغت نسبة مساهمتها في صادرات مصر لدول الكوميسا نحو 0.15%، في حين لم تشارك دولة السودان في صادرات مصر لدول التكتل باي نسبة.

## جدول 6. أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لتكتل الكوميسا كمتوسط للفترة 2008-2020

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
منتجات البلاستيك	99	7.1
الات ومعدات كهربائية واجزاؤها	94.4	6.8
منتجات السيراميك	91.9	6.6
السكريات والحلويات	90.1	6.5
الورق والورق المقوى	69.1	5
باقي السلع	980.1	68
جميع السلع	1390.5	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 7. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا للصادرات المصرية خلال الفترة 2008-2020

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
ليبيا	839.69	50.96
كينيا	256.76	31.20
جيبوتي	32.63	4.85
مدغشقر	3.20	3.44
روندا	19.52	3.41
موريشيوش	27.05	2.09
زمبابوي	11.32	1.43
بروندي	10.30	1.17
زامبيا	17.28	0.72
مالاوي	3.71	0.53
جزر القمر	0.72	0.15
السودان قبل عام (2012)	168.26	0
اجمالي التكتل	1390.50	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 8. أهم مكونات الهيكل السلعي للصادرات المصرية لتكتل الاياك كمتوسط للفترة 2008-2020

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
السكريات والحلويات	50.3	15
الورق والورق المقوى	45.4	13.5
الصابون ومستحضرات التجميل	27.3	8.1
منتجات البلاستيك	27.2	8.1
الات ومعدات كهربائية واجزاؤها	22	6.6
باقي السلع	163.7	48.7
جميع السلع	336	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

0.42% وقد بلغ مساهمة تكتل الاياك في واردات مصر من العالم بحد أدنى نحو 0.34% عام 2019 وحد أقصى نحو 0.55% عام 2011.

#### مساهمة التكتلات في واردات مصر من أفريقيا

ستتناول الدراسة في تلك النقطة مساهمة التكتلات في واردات مصر من أفريقيا خلال الفترة من (2008 – 2020)، حيث يتضح من جدول 10 أن نسبة مساهمة تكتل السادك في واردات مصر من أفريقيا بلغ نحو 37.66% في عام 2008 بينما بلغ نحو 22.28% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 20.87% وقد بلغ مساهمة تكتل السادك في واردات مصر من أفريقيا بحد أدنى نحو 13.07% عام 2016 وحد أقصى نحو 37.66% عام 2008.

أن نسبة مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر من أفريقيا بلغ نحو 58.88% في عام 2008 بينما بلغ نحو 38.35% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 39.21% وقد بلغ مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر من أفريقيا بحد أدنى نحو 26.27% عام 2016 وحد أقصى نحو 58.88% عام 2008.

أن نسبة مساهمة تكتل الاياك في واردات مصر من أفريقيا بلغ نحو 10.86% في عام 2008 بينما بلغ نحو 17.28% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 15.73% وقد بلغ مساهمة تكتل الاياك في واردات مصر من أفريقيا بحد أدنى نحو 10.86% عام 2008 وحد أقصى نحو 26.55% عام 2014.

#### تطور الواردات المصرية من دول تكتل السادك

يمثل تكتل السادك أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية الثلاثة حيث يضم ذلك التكتل اثني عشر دولة وهما (انجولا - بنسوانا - كونغو الديمقراطية - ليسوتو - مدغشقر - موريشوس - موزمبيق - ناميبيا - جنوب أفريقيا - زامبيا - زمبابوي) وستتناول الدراسة تطور قيمة الواردات المصرية لدول تكتل السادك ثم تطور الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول السادك وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للواردات المصرية من دول السادك.

#### تطور قيمة الواردات من دول تكتل السادك

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الواردات المصرية من دول تكتل السادك خلال الفترة من (2008 – 2020)، حيث يتبين من خلال بيانات جدول 11 أن قيمة الواردات المصرية من دول تكتل السادك خلال عام 2008 بلغت حوالي 722.06 بالمليون دولار ثم وصلت في عام 2020 إلى 267.40 بالمليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 371.82 مليون دولار ويحد أدنى بلغ حوالي 186.17 مليون دولار عام 2014 وحد أقصى حوالي 722.06 مليون دولار عام 2008.

قد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو 51.3%، بينما مثلت باقي السلع نحو 48.7%.

#### الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الاياك للصادرات المصرية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الاياك للصادرات المصرية كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع الاياك من أهمية كبيرة للصادرات المصرية وذلك كالتالي:

يتبين من خلال بيانات جدول 9 أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للصادرات المصرية لتكتل الاياك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في كينيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 76.4% من صادرات مصر لدول تكتل الاياك، وجاءت في المركز الثاني دولة اوغندا بنسبة مساهمة بلغت نحو 14.7% من صادرات مصر لدول تكتل الاياك، وجاء في المركز الثالث دولة روندا بنسبة مساهمة بلغت نحو 5.8% من صادرات مصر لدول تكتل الاياك، وجاءت في المركز الخامس دولة بروندي بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.1%.

#### الوضع الراهن للواردات المصرية مع التكتلات الإفريقية

##### مساهمة التكتلات في الواردات المصرية

تمثل التكتلات الإفريقية الثلاثة محل الدراسة (السادك - الكوميسا - الاياك) أهمية كبيرة بالنسبة لواردات مصر السلعية من أفريقيا، وفي هذا الجزء من الدراسة يتم التطرق لمساهمة هذه التكتلات سواء في الواردات المصرية من أفريقيا أو من العالم.

##### مساهمة التكتلات في واردات مصر من العالم

ستتناول الدراسة في تلك النقطة مساهمة التكتلات في واردات مصر من العالم خلال الفترة من (2008 – 2020)، حيث يتضح من خلال جدول 10 أن نسبة مساهمة تكتل السادك في واردات مصر من العالم بلغ نحو 1.37% في عام 2008 بينما بلغ نحو 0.44% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 0.59% وقد بلغ مساهمة تكتل السادك في واردات مصر من العالم بحد أدنى نحو 0.26% عام 2014 وحد أقصى نحو 1.36% عام 2008.

أن نسبة مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر من العالم بلغ نحو 2.14% في عام 2008 بينما بلغ نحو 0.76% عام 2020 بمتوسط عام للفترة نحو 1.10% وقد بلغ مساهمة تكتل الكوميسا في واردات مصر من العالم بحد أدنى نحو 0.69% عام 2015 وحد أقصى نحو 2.14% عام 2008.

يتضح من جدول 10 أن نسبة مساهمة تكتل الاياك في واردات مصر من العالم بلغ نحو 0.39% في عام 2008 بينما بلغ نحو 0.34% عام 2020 بمتوسط عام للفترة

## جدول 9. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الإيماك للصادرات المصرية خلال الفترة 2008-2020

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
كينيا	256.8	76.4
اوغندا	49.4	14.7
روندا	19.5	5.8
بروندي	10.3	3.1
اجمالي التكتل	336	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 10. مساهمة التكتلات الإفريقية في الواردات المصرية من العالم و أفريقيا خلال الفترة 2008-2020

السنوات	مساهمة التكتلات في واردات مصر من العالم				مساهمة التكتلات في واردات مصر من أفريقيا			
	السادك	الكوميسا	الإيماك	إجمالي التكتلات الإفريقية	السادك	الكوميسا	الإيماك	إجمالي التكتلات الإفريقية
2008	1.37	2.14	0.39	3.90	37.66	58.88	10.86	107.40
2009	0.74	1.55	0.48	2.77	24.55	51.55	16.08	92.18
2010	0.83	1.79	0.40	3.01	25.66	55.31	12.28	93.25
2011	0.70	1.39	0.55	2.64	23.25	46.46	18.46	88.17
2012	0.62	1.13	0.47	2.22	17.47	31.67	13.05	62.19
2013	0.37	0.83	0.41	1.61	17.17	38.95	19.19	75.31
2014	0.26	0.69	0.46	1.41	15.01	39.79	26.55	81.34
2015	0.32	0.69	0.37	1.37	13.15	28.70	15.50	57.35
2016	0.37	0.75	0.42	1.55	13.07	26.27	14.92	54.27
2017	0.62	0.74	0.40	1.76	22.28	26.28	14.18	62.74
2018	0.59	0.81	0.36	1.77	21.91	30.30	13.42	65.63
2019	0.48	0.99	0.34	1.81	17.90	37.16	12.78	67.84
2020	0.44	0.76	0.34	1.55	22.28	38.36	17.28	77.91
متوسط الفترة	0.59	1.10	0.42	2.11	20.87	39.21	15.73	75.81
الحد الأعلى	1.37	2.14	0.55	3.90	37.66	58.88	26.55	107.40
الحد الأدنى	0.26	0.69	0.34	1.37	13.07	26.27	10.86	54.27

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 11. تطور الواردات المصرية من التكتلات الإفريقية الثلاثة خلال الفترة 2008-2020 (القيمة بالمليون دولار)

السنوات	الواردات المصرية من السادك	الواردات المصرية من الكوميسا	الواردات المصرية من الاياك
2008	722.06	1129.01	208.15
2009	330.79	694.56	216.72
2010	439.35	947.12	210.24
2011	433.70	866.76	344.39
2012	435.68	789.94	325.61
2013	245.13	555.96	273.89
2014	186.17	493.60	329.34
2015	233.10	508.98	274.82
2016	263.03	528.65	300.18
2017	416.28	491.05	264.87
2018	485.77	671.86	297.57
2019	375.21	779.07	267.90
2020	267.40	460.38	207.43
متوسط الفترة	371.82	685.92	270.85
اعلى قيمة	722.06	1129.01	344.39
اقل قيمة	186.17	460.38	207.43

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

يتبين من خلال بيانات جدول 13 أن أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل السادك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في:

النحاس ومصوغاته بنسبة مساهمة بلغت نحو 66.1%، وجاء في المركز الثاني الوقود المعدني والزيوت المعدنية بنسبة مساهمة بلغت نحو 8%، وجاء في المركز الثالث التبغ ومنتجاته بنسبة مساهمة بلغت نحو 5.4%، وفي المركز الرابع خردة الحديد بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.3% وأخيراً جاء في المركز الخامس الحديد والفولاذ بنسبة مساهمة بلغت نحو 2.7%.

وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو 85.6%، بينما مثلت باقي السلع نحو 14.4%.

#### الهيكل الجغرافي لأهم أسواق السادك المستقبلية للواردات المصرية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق السادك للواردات المصرية كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع السادك من أهمية كبيرة للواردات المصرية وذلك كالتالي:

يوضح جدول 12 معادلات الاتجاه الزمني لتطور الواردات المصرية من أهم التكتلات الإفريقية، حيث توضح المعادلة رقم (1) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور إجمالي الواردات المصرية من تكتل السادك خلال فترة الدراسة، ويتبين أن كمية الواردات تقل سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 14.99 ويمثل نحو (4.03%) من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 371.82 هذا وقد بلغ معامل التحديد (R2) نحو 0.16 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 16% من التغيرات لإجمالي الواردات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 2.21 إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

#### الهيكل السلعي لأهم الواردات المصرية من دول تكتل السادك

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل السادك كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل السادك كما يلي:

جدول 12. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الواردات المصرية من أهم التكتلات الإفريقية خلال الفترة (2008-2020)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	المتوسط	% معدل التغير السنوي	R <sup>2</sup>	F
1	تطور قيمة الواردات المصرية من تكتل السادك	$\hat{Y} = 476.81 - 14.99x$	371.82	(4.03)	0.16	2.21
2	تطور قيمة الواردات المصرية من تكتل الكوميسا	$\hat{Y} = 931.57 - 35.09x$	685.92	(5.11)	0.43	*8.45
3	تطور قيمة الواردات المصرية من تكتل الاياك	$1.71x + \hat{Y} = 258.83$	270.85	0.63	0.019	0.21

حيث ان:

$\hat{Y}$ : القيمة التقديرية لمتغيرات اجمالي الواردات في المشاهدة I.

X: متغير يعبر عن الزمن بالسنوات في المشاهدة i

i = 1، 2، 3، ..... 12.

المصدر: حسب من جدول (11) بالدراسة.

جدول 13. أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل السادك كمتوسط للفترة 2008-2020

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
نحاس ومصنوعاته	245.8	66.1
الوقود المعدني والزيوت	29.8	8
التبغ ومنتجاته	20.2	5.4
خرقة حديد	12.4	3.3
حديد وفولاذ	10	2.7
باقي السلع	53.7	14.4
جميع السلع	371.8	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

#### تطور الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا

يمثل تكتل الكوميسا أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية الثلاثة حيث يضم ذلك التكتل العدد الأكبر بالنسبة للتكتلات الإفريقية الثلاثة محل الدراسة ثلاث عشر دولة وهما (انجولا- بروندي جزر القمر - كونغو الديمقراطية - جيبوتي - كينيا - ليسوتو - ليبيا - مدغشقر - مالاوي - موريشوس - زامبيا - زمبابوي) وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا ثم تطور الهيكل السلعي الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا.

#### تطور قيمة الواردات من دول تكتل الكوميسا

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا خلال الفترة من (2008 - 2020)، حيث يتبين من خلال بيانات جدول 11 أن قيمة الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا خلال عام 2008 بلغت حوالي 1129.01 مليون دولار ثم وصلت

يتبين من خلال بيانات جدول 14 أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للواردات المصرية من دول تكتل السادك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في:

دولة زامبيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 63.07% من واردات مصر من دول تكتل السادك، وجاءت في المركز الثاني دولة جنوب افريقيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 30.16% من واردات مصر من دول تكتل السادك، وجاء في المركز الثالث دولة زمبابوي بنسبة مساهمة بلغت نحو 2.37% من واردات مصر من دول تكتل السادك، وفي المركز الرابع جاءت دولة انجولا بنسبة مساهمة بلغت نحو 1.64% من واردات مصر من دول تكتل السادك، وجاءت في المركز الخامس دولة الكونغو بنسبة مساهمة بلغت نحو 1.59%.

في حين لم تتعدى نسبة مساهمة باقي دول تكتل السادك مجتمعة في الواردات المصرية من التكتل نسبة نحو 1.16%، وقد ساهمت دولة بتسوانا بالمركز الاخير بين دول التكتل حيث بلغت نسبة مساهمتها في واردات مصر من دول التكتل نحو 0.02%.

جدول 14. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق السادك للواردات المصرية خلال الفترة 2008-2020

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
زامبيا	234.49	63.07
جنوب أفريقيا	112.13	30.16
زمبابوي	8.81	2.37
انجولا	6.09	1.64
الكونغو	5.91	1.59
موزمبيق	1.53	0.41
موريشيوس	1.46	0.39
نامبيا	1.00	0.27
ليسوتو	0.13	0.04
سيشل	0.11	0.03
مدغشقر	0.08	0.02
بوتسوانا	0.07	0.02
اجمالي التكتل	371.82	100.00

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

القهوة والشاي والتوابل بنسبة مساهمة بلغت نحو 35.5%، وجاء في المركز الثاني النحاس ومصوغاته بنسبة مساهمة بلغت نحو 33.9%، وجاء في المركز الثالث الوقود المعدني والزيوت المعدنية بنسبة مساهمة بلغت نحو 7.4%، وفي المركز الرابع الحديد والفولاذ بنسبة مساهمة بلغت نحو 6.1% وأخيراً جاء في المركز الخامس التبغ وبدائل التبغ المصنعه بنسبة مساهمة بلغت نحو 5.8%.

وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو 88.7%، بينما مثلت باقي السلع نحو 11.3%.

#### الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا للواردات المصرية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا للواردات المصرية كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع الكوميسا من أهمية كبيرة للواردات المصرية وذلك كالتالي:

يتبين من خلال بيانات جدول 16 أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في كينيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 38.66% ومن واردات مصر من دول تكتل الكوميسا، وجاءت في المركز الثاني دولة زامبيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 34.19% من واردات مصر من دول تكتل الكوميسا، وجاء في المركز الثالث دولة ليبيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 18.50% من واردات مصر من دول تكتل الكوميسا، وفي المركز الرابع

في عام 2020 إلى 460.38 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 685.92 مليون دولار ويحد أدنى بلغ حوالي 460.38 مليون دولار عام 2020 وحد أقصى بلغ حوالي 1129.01 مليون دولار عام 2008.

يوضح جدول 12 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الواردات المصرية من أهم التكتلات الإفريقية، حيث توضح المعادلة رقم (2) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور اجمالي الواردات المصرية من تكتل الكوميسا خلال فترة الدراسة، و يتبين أن كمية الواردات تقل سنويا بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 35.09 ويمثل نحو 5.11% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 685.92 هذا وقد بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) نحو 0.43 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 43% من التغيرات لاجمالي الواردات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 8.45\* إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

#### الهيكل السلعي لأهم الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول الكوميسا كما يلي:

يتبين من خلال بيانات جدول 15 أن أهم مكونات الهيكل السلعي الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في كلاً من:

## جدول 15. أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا كمتوسط للفترة 2008-2020

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
قهوة وشاي وتوابل	243.4	35.5
نحاس ومصنوعاته	232.7	33.9
الوقود المعدني والزيوت المعدنية	50.7	7.4
حديد وفولاذ	41.9	6.1
التبغ وبدائل التبغ المصنعة	40.0	5.8
باقي السلع	77.3	11.3
جميع السلع	685.9	100.0

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 16. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الكوميسا للواردات المصرية خلال الفترة 2008-2020

الدولة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
كينيا	265.20	38.66
زامبيا	234.49	34.19
ليبيا	126.88	18.50
مالاوي	23.41	3.41
السودان	12.36	1.80
جيبوتي	11.98	1.75
زمبابوي	8.81	1.29
موريشيوس	1.46	0.21
روندا	0.69	0.10
جزر القمر	0.25	0.04
بروندي	0.30	0.04
مدغشقر	0.08	0.01
اجمالي التكتل	685.92	100.00

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

الواردات المصرية من دول تكتل الاياك ثم تطور الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل الاياك وأخيراً سيتم تناول الهيكل الجغرافي للواردات المصرية من دول تكتل الاياك.

## تطور قيمة الواردات من دول تكتل الاياك

ستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة الواردات المصرية من دول تكتل الاياك خلال الفترة من (2008 – 2020)، ويتبين من خلال بيانات جدول 11 أن قيمة الواردات المصرية من دول تكتل الاياك خلال عام 2008 بلغت حوالي 208.15 مليون دولار ثم وصلت في عام 2020 إلى 207.43 مليون دولار بمتوسط عام خلال هذه الفترة بلغ حوالي 270.85 مليون دولار وبحد ادنى بلغ

جاءت دولة مالاوي بنسبة مساهمة بلغت نحو 3.41% من واردات مصر من دول تكتل الكوميسا وجاءت في المركز الخامس دولة السودان بنسبة مساهمة بلغت نحو 1.80%، في حين لم تتعدى نسبة مساهمة باقي دول تكتل الكوميسا مجتمعة في الواردات المصرية من التكتل نسبة نحو 3.43%، وساهمت دولة جزر القمر بالمركز الاخير بين دول التكتل حيث بلغت نسبة مساهمتها في واردات مصر من دول تكتل الكوميسا نحو 0.01%.

## تطور الواردات المصرية من دول تكتل الاياك

يمثل تكتل الاياك أهمية كبيرة بين التكتلات الإفريقية الثلاثة حيث يضم ذلك دول (بروندي - روندا - كينيا - اوغندا)، وستتناول الدراسة في تلك النقطة تطور قيمة

مساهمة بلغت نحو 2% من واردات مصر من دول تكتل الايباك، وجاء في المركز الثالث دولة روندا بنسبة مساهمة بلغت نحو 0.26% من واردات مصر من دول تكتل الايباك، وجاءت في المركز الخامس دولة بروندي بنسبة مساهمة بلغت نحو 0.11%.

#### انماط التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل السادك

سيتم خلال هذه النقطة الإشارة إلى انماط التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل السادك وذلك من خلال عدد من المتغيرات المدروسة بنموذج الجاذبية وذلك كالتالي:

#### النتائج المحلى الإجمالي

يتضح من نتائج النموذج أن لوغاريتم حاصل ضرب النتائج المحلى الإجمالي لمصر مع كل دولة من دول التكتل موضع الدراسة يتصف بأنه معنوي، حيث قدر معامل هذا المتغير بنحو 1.18%، في حالة تكتل السادك وهذا يعنى انه مع بقاء العوامل الأخرى على حالها، فان زيادة الناتج المحلى الإجمالي للشركاء التجاريين بمقدار نحو 1% سيؤدى إلى زيادة التدفق التجاري الثنائي لمصر بالمستوى المذكور اعلاه.

تأتى هذه النتائج متسقة مع الافتراض الأساسي لنموذج الجاذبية والذي ينص على أن حجم التجارة يزداد نتيجة للزيادة في الحجم الاقتصادي (Economic size)، حيث انه كلما كان حجم منطقة التجارة الحرة أكبر - اي عدد الدول المكونة لها - كلما زاد احتمال وجود منتجين ينتجون بتكلفة قليلة كجزء من الاتفاقية، مما يؤدي إلى خلق أكبر للتجارة.

#### نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي.

تشير التقديرات إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي يعد معنوياً في تحديد التدفق التجاري الثنائي لمصر مما يعنى أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي للشركاء التجاريين سوف يؤدي إلى زيادة حجم التجارة الثنائية المصرية، حيث تشير النتائج بجدول 1 إلى أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي للشركاء التجاريين بمقدار 1% سيؤدى إلى زيادة حجم التجارة الثنائية بنحو 0.31% في حالة تكتل السادك.

#### البعد الجغرافي (المسافة)

يلعب متغير المسافة أو البعد الجغرافي بين مصر ودول تكتل السادك دوراً هاماً في حجم التدفق التجاري بين مصر وشركائها التجاريين حيث اشارت نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير معنوي إحصائياً بإشارة سالبة تعكس وجود علاقة عكسية بين التجارة الثنائية بين مصر وشركائها التجاريين والبعد الجغرافي بينهما حيث انه بزيادة البعد الجغرافي بمقدار 1%، فان التجارة الثنائية تقل بمقدار نحو 43.22% الامر الذي يرجع إلى ضعف البنية الأساسية للنقل التجاري بين مصر ودول التكتل وذلك في حالة تكتل السادك.

حوالي 207.43 مليون دولار عام 2020 وحد أقصى بلغ حوالي 344.39 مليون دولار عام 2011.

يوضح جدول 12 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الواردات المصرية من أهم التكتلات الإفريقية، (تكتل الايباك) حيث توضح المعادلة رقم (3) بجدول الاتجاه الزمني العام لتطور اجمالي الواردات المصرية من دول تكتل الايباك خلال فترة الدراسة، ويتبين أن كمية الواردات تزيد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 1.71 ويمثل نحو 0.63% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 270.85 وهذا وقد بلغ معامل التحديد ( $R^2$ ) نحو 0.019 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 1.9% من التغيرات لاجمالي الواردات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 0.21 إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

#### الهيكل السلعي لأهم الواردات المصرية من دول تكتل الايباك

من الضروري الإشارة إلى أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل الايباك كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما لتلك السلع من أهمية خاصة في الهيكل السلعي لمصر حيث يمكن توضيح الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل الايباك كما يلي:

يتبين من خلال بيانات جدول 17 أن أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل الايباك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في:

القهوة والشاي بنسبة مساهمة بلغت نحو 89.9%، وجاء في المركز الثاني التبغ ومنتجاته بنسبة مساهمة بلغت نحو 4.79%، وجاء في المركز الثالث الورق والورق المقوي بنسبة مساهمة بلغت نحو 1.51%، وفي المركز الرابع المنسوجات والاقمشة بنسبة مساهمة بلغت نحو 0.63% وأخيراً جاء في المركز الخامس النحاس ومصوغاته بنسبة مساهمة بلغت نحو 0.45%، وقد مثلت هذه السلع مجتمعة نحو 97.28%، بينما مثلت باقي السلع نحو 1.58%.

#### الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الايباك للواردات المصرية

من الضروري الإشارة إلى الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الايباك للواردات المصرية من دول تكتل الايباك كمتوسط للفترة من (2008-2020)، وذلك لما تمثل تلك الأسواق الخاصة بدول تجمع الايباك من أهمية كبيرة للواردات المصرية وذلك كالتالي:

يتبين من خلال بيانات جدول 18 أن أهم مكونات الهيكل الجغرافي للواردات المصرية من تكتل الايباك كمتوسط خلال الفترة 2008-2020 تتمثل في كينيا بنسبة مساهمة بلغت نحو 98% من واردات مصر من دول تكتل الايباك، وجاءت في المركز الثاني دولة اوغندا بنسبة

## جدول 17. أهم مكونات الهيكل السلعي للواردات المصرية من دول تكتل الايبك كمتوسط للفترة 2008-2020

السلعة	المتوسط بالمليون دولار	المساهمة في المتوسط
قهوة وشاي	243.5	89.90
التبغ ومنتجاته	13.0	4.79
الورق والورق المقوى.	4.1	1.51
منسوجات واقمشة	1.7	0.63
نحاس ومصنوعاته	1.2	0.45
باقي السلع	4.3	1.58
جميع السلع	270.9	100

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## جدول 18. الهيكل الجغرافي لأهم أسواق الايبك للواردات المصرية خلال الفترة 2008-2020

الدولة	المتوسط	المساهمة في المتوسط
كينيا	265.20	97.91
اوغندا	4.66	1.72
روندا	0.69	0.26
بروندي	0.30	0.11
اجمالي التكتل	270.85	100.00

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية: <https://www.trademap.org>

## الحدود المشتركة

بالنسبة لمتغير الحدود المشتركة، تشير تقديرات نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً في تحديد حجم التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل السادك وذلك لعدم وجود اي حدود مشتركة بين مصر واي من دول تكتل السادك.

## اللغة المشتركة

بالنسبة لمتغير اللغة المشتركة، تشير تقديرات نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً في تحديد حجم التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل السادك وذلك لعدم وجود اي لغة مشتركة بين مصر واي من دول تكتل السادك.

## انماط التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل الكوميسا

سيتم خلال تلك النقطة الإشارة إلى انماط التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل الكوميسا وذلك من خلال عدد من المتغيرات المدروسة بنموذج الجاذبية، وذلك كالتالي:

## نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

تشير التقديرات إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعد معنوياً في تحديد التدفق التجاري الثنائي لمصر مما يعني أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للشركاء التجاريين سوف يؤدي إلى زيادة حجم التجارة الثنائية المصرية، حيث تشير النتائج بجدول 19 إلى أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للشركاء التجاريين بمقدار 1% سيؤدي إلى زيادة حجم التجارة الثنائية بنحو 0.15% في حالة تكتل الكوميسا.

## البعد الجغرافي (المسافة)

يلعب متغير المسافة أو البعد الجغرافي بين مصر دول تكتل الكوميسا دوراً هاماً في حجم التدفق التجاري بين مصر وشركائها التجاريين حيث أشارت نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير معنوي إحصائياً بإشارة سالبة تعكس وجود علاقة عكسية بين التجارة الثنائية بين مصر وشركائها التجاريين والبعد الجغرافي بينهما حيث أنه بزيادة البعد الجغرافي بمقدار نحو 1%، فإن التجارة الثنائية تقل بمقدار نحو 3.60% الأمر الذي يرجع إلى ضعف البنية الأساسية للنقل التجاري بين مصر ودول التكتل وذلك في حالة تكتل الكوميسا.

جدول 19. نتائج نموذج الجاذبية الذي يقيس أثر العوامل موضع الدراسة على حجم التجارة المصرية الثنائية في اطار التكتلات الإفريقية الثلاث

اتفاقية الايبك		اتفاقية الكوميسا		اتفاقية السادك		
t-statistics	المعامل	t-statistics	المعامل	t-statistics	المعامل	
-	-	3.53	36.85	1.24	86.56	الثابت
-	-	-	-	2.64	1.18	حاصل ضرب النواتج المحلية الإجمالية
-	-	0.50	0.158	0.54	0.319	حاصل ضرب النواتج المحلية الإجمالية للفرد
-	-	3.53-	3.60-	1.34-	43.22-	المسافة
-	-	19		12		عدد المشاهدات
-	-	0.46		0.52		R <sup>2</sup>
-	-	0.39		0.34		Adjusted R <sup>2</sup>
-	-	6.87**		2.92*		F

\*, \*\* تعنى مستوى معنوية 95، 99% على الترتيب  
( ) الارقام بين الاقواس تشير إلى الخطأ المعياري  
المصدر: نتائج التحليل الاحصائي ببرنامج excel

### البعد الجغرافي (المسافة)

يلعب متغير المسافة أو البعد الجغرافي بين مصر دول تكتل الايبك دوراً هاماً في حجم التدفق التجاري بين مصر وشركائها التجاريين وبالرغم من ذلك اشارت نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً.

### الحدود المشتركة

بالنسبة لمتغير الحدود المشتركة، تشير تقديرات نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً في تحديد حجم التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل الايبك وذلك لعدم وجود اي حدود مشتركة بين مصر واي من دول تكتل الايبك.

### اللغة المشتركة

بالنسبة لمتغير اللغة المشتركة، تشير تقديرات نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً في تحديد حجم التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل الايبك وذلك لعدم وجود اي لغة مشتركة بين مصر واي من دول تكتل الايبك.

### نتائج الدراسة

من خلال نموذج الجاذبية تبين من خلال الدراسة عدد من النتائج الهامة كان من أهمها:

(1) انه مع بقاء العوامل الاخرى على حالها، فان زيادة الناتج المحلي الإجمالي للشركاء التجاريين بمقدار 1% سيؤدي إلى زيادة التدفق التجاري الثنائي بين مصر ودول تكتل السادك بمقدار نحو 1.18%.

(2) أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للشركاء التجاريين بمقدار 1% سيؤدي إلى زيادة حجم التجارة الثنائية بنحو 0.31% في حالة تكتل السادك.

### الحدود المشتركة

بالنسبة لمتغير الحدود المشتركة، تشير تقديرات نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً في تحديد حجم التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل الكوميسا وذلك لعدم وجود اي حدود مشتركة بين مصر واي من دول تكتل الكوميسا فيما عدا دولة السودان التي تجمعها حدود جنوبية مع مصر.

### اللغة المشتركة

بالنسبة لمتغير اللغة المشتركة، تشير تقديرات نتائج نموذج الجاذبية إلى أن هذا المتغير غير معنوي إحصائياً في تحديد حجم التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل الكوميسا وذلك لعدم وجود اي لغة مشتركة بين مصر واي من دول تكتل الكوميسا، فيما عدا دولة السودان و اوغندا وجزر القمر وجيبوتي التي تجمعها لغة مشتركة مع مصر.

### انماط التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل الايبك

سيتم خلال هذه النقطة الإشارة إلى انماط التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل الايبك وذلك من خلال عدد من المتغيرات المدروسة بنموذج الجاذبية وذلك كالتالي:

### الناتج المحلي الإجمالي

ينضح من نتائج النموذج أن لو غار يتم حاصل ضرب الناتج المحلي الإجمالي لمصر مع كل دولة من دول التكتل موضع الدراسة يتصف بانه غير معنوي بدرجة كبيرة.

### نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

تشير التقديرات إلى أن نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يعد غير معنويًا في تحديد التدفق التجاري الثنائي لمصر.

(2) ضرورة الغاء اندماج مصر في التكتلات الصغيرة من حيث عدد الدول الاعضاء بها مثل تكتل الاياك.

### المراجع

**Arnon, A. and J. Weinblatt (2001).** Sovereignty and Economic Development: The Case of Israel and Palestine, Econ. J., June, 111 (472): 291-308.

**Houcine, B. (2008).** The Trade Potential of the Arab Gulf Cooperation Countries (GCC): A Gravity Model Approach, Sultan Qaboos Univ.

**Koo, W.W., P.L. Kennedy and A. Skripnitchenko (2006).** Regional Preferential Trade Agreements: Trade Creation and Diversion Effects, Review Agric. Econ., 28 (3): 408-415.

**Rahman, M.M. (2006).** A Panel Data Analysis of Bangladesh's Trade: The Gravity Model Approach, Univ. Sydney, NSW, Australia.

**Sevela, M. (2002).** Gravity Type Model of Czech Agricultural Export, Agric. Econ., 48 (10): 463-466.

(3) انه بزيادة البعد الجغرافي بمقدار 1%، فان التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل السادك تقل بمقدار نحو 43.22%.

(4) أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للشركاء التجاريين بمقدار 1% سيؤدي إلى زيادة حجم التجارة الثنائية بنحو 0.15% في حالة تكتل الكوميسا.

(5) أنه بزيادة البعد الجغرافي بمقدار 1%، فان التجارة الثنائية بين مصر ودول تكتل الكوميسا تقل بمقدار نحو 3.60%.

(6) اشارت نتائج نموذج الجاذبية بالنسبة لتكتل الاياك الي ان جميع المتغيرات سواء متغير الناتج المحلي الإجمالي او نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي او البعد الجغرافي او الحدود المشتركة او اللغة المشتركة غير معنوية إحصائياً.

### توصيات الدراسة

توصلت الدراسة الي عدد من التوصيات كان من أهمها :

(1) ضرورة تعزيز اندماج مصر في التكتلات الاقتصادية الكبيرة من حيث عدد الدول لأنها وفورات الحجم والتخصص الإنتاجي الذي يستند على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول التكتل مثل تكتل الكوميسا والسادك.

## الملخص العربي

### أنماط التجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية

علا جمال قاسم<sup>1</sup>، عيبر فرحات<sup>2</sup>، محمد أحمد السيد<sup>3</sup>

1. المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية، وزارة التعليم العالي، مصر.

2. قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

3. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

تحرص الدول على الاندماج في كيانات اقتصادية كبيرة كمحصلة للمكاسب العديدة التي تحصل عليها نتيجة لوفورات الحجم والتخصص الإنتاجي الذي يستند على المزايا النسبية التي تتمتع بها كل دولة من دول التكتل وهو ما يعمل على ارتفاع القدرة التنافسية لمنتجات هذه الدول ومن ثم زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتعد الاتفاقات التجارية احد أهم أهداف التكتلات الاقتصادية، بل قد تكون الهدف الوحيد من وراء قيام اي تكتل، ففتح الأسواق امام الصادرات وزيادة قدرات المنتجات الوطنية النسبية والتنافسية في بلد ما هدف كل الدول على اختلاف نظمها، تتمثل مشكلة الدراسة في كون مصر مشتركة في اكثر من تكتل اقتصادي داخل حدود القارة الافريقية (مثل: السادك – الكوميسا – الاياك) ومن المشكلة البحثية يكون التساؤل الرئيسي للدراسة هل يؤثر اشتراك مصر في التكتلات الاقتصادية علي النمو الاقتصادي المصري، سنتناول الدراسة انماط وتدفقات التجارة الخارجية بين مصر والتكتلات الإفريقية الثلاث من خلال الإشارة إلى متغيرات نموذج الجاذبية وهي متغير إجمالي الناتج المحلي – متغير نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي – متغير البعد الجغرافي أو المسافة – متغير الحدود المشتركة – متغير اللغة المشتركة، وتوصلت الدراسة الي أن نتائج نموذج الجاذبية بالنسبة لتكتل الاياك الي ان جميع المتغيرات سواء متغير الناتج المحلي الإجمالي او نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي او البعد الجغرافي او الحدود المشتركة او اللغة المشتركة غير معنوية إحصائياً أما بالنسبة لتكتل السادك والكوميسا كانت النتائج معنوية واوصت الدراسة الي ضرورة الغاء عضوية مصر داخل تكتل الاياك وتدعيم التجارة الخارجية بين كلاً من مصر وتكتل السادك وتكتل الكوميسا.

**الكلمات الإسترشادية:** التجارة الخارجية، نموذج الجاذبية، التكتلات الاقتصادية.